

محمد إلهامي | في أروقة التاريخ | 61. فتح مكة

محمد إلهامي

اهلا بحضراتكم في الفقرة الأخيرة من حلقة النادي وهي بعنوان يوما ما والفقرة دي الحقيقة جمهورها عريض ورائع جداً وجمهور مهتم جداً بالتاريخ وضيف الفقرة الاستاذ محمد الهامي الباحث في التاريخ والحضارة الاسلامية. اهلاً دكتور محمد. اهلا بك يا استاذ محمد. خلينا نفتكر مع الناس تاني دي كانت الحلقة اللي قبل اجازتي - [00:00:00](#)

نعم هنفتكر مع بعض كده كنا اتفقنا على ايه نشوف اتفقنا على ايه كده نمو امر المسلمين الغير طبيعي. هم. وذهب الى فال مهم التقوا ودخلوا معا الى مكة الى المدينة - [00:00:22](#)

وهناك قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد القت اليكم مكة اكبادها استاذ محمد انا كنت متخيلاً ان الصلح ده بيأخذ خمس دقائق ويخلص بس انت توقعك تلعب مزبوط يعني. لكن آآ فيه كلام برضو كتير لكن الاسبوع - [00:00:37](#)

الحلقة الجاية يعني خلينا الحاجة تبقى عن ايه بقى ان شاء الله الحلقة الجاية ان احنا نشوف فتح مكة. اه. هذا هو المعركة الاخرى. حسين مؤنس جايب بقى صورها وخرابطها في الكتاب بتاع الموسوعة الاسلامية - [00:00:53](#)

والله كان عندنا خرابط بس نبقي نعرضها بقى المرة اللي جاية ان شاء الله. طيب اكنك عرضناها عشان الناس تعرف فين الحديبة بين موقعة الحديبة بس خلاص. نعملها حصل خير. انما باكرر شكري لحضرتك - [00:01:07](#)

المرة الجاية لفتح مكة ان شاء الله. ان شاء الله. بشكرك جداً يا استاذ محمد الهام الباحث في التاريخ والحضارة الاسلامية. الله يذكرك. سعدت جداً الله يبارك فيك. بالحلقة دي. ده كان جزء من - [00:01:17](#)

الحلقة週期的 اللي قبل اللي فات قبل الاجازة هنستكمل مع الاستاذ محمد دلوقي صلح الحديبية استاذ محمد آآ الاول عرفنا فين الحديبية دي نعم باسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:27](#)

آآ خليني قبل ما ابدأ بس انا عايز اشير الى حاجة بشكل سريع جداً زعلان من حاجة؟ اه هي طبعاً كل اللي بيحصل حوالينا بيزعلي يعني اصل اول لك كان زعل. نعم. ايه اللي بيحصل هقول لك دلوقي - [00:01:48](#)

فانا بس كنت عايز اعرف يعني وابنه بان اخونا الحبيب المهندس خالد حربى دخل في اضراب عن الطعام وهو معنقول في سجن العقرب طيب ليه دخل فيه اضراب عن الطعام؟ لانه حتى الان بعد اربع شهور. مم. لم يعرف مصير - [00:02:02](#)

ارملة المهندس عمر رفاعي سرور واطفالها الثلاثة. مم. واحنا قلنا قبل كده من حوالي اربع شهور ان هي اتسلمت من الليبيين للمصريين هي واطفالها الثلاثة ست شهور وستين وتلت سنين - [00:02:20](#)

الي المصريين والسلطات المصرية منذ ذلك الوقت وحتى هذه اللحظة آآ غير معروف مصيرهم رغم ان هي طبعاً اكيد يعني هي مش متهمة باي حاجة والاطفال الصغار لم يبلغوا ان يتهموا بشيء وغير معروف مصيرها والتخوف الشديد بقى - [00:02:36](#)

انها تكون سلمت للكنيسة. لان هي كانت مسيحية واسلمت قبل ان تتزوج من عمر رحمة الله. مم. زي بقى ما حصل في وفاة قسطنطين وكمال يا شحاته يعني الاحدس المشهورة. مم. اللي حصلت - [00:02:56](#)

فاخونا المهندس خالد حربى رغم انه في سجن العقرب وهو اشد السجون المصرية. مم فهو دخل في اضراب عن الطعام حتى يعرف مصير مصير هذه الارملة واطفالها. وكان المحامي خالد المصري اه يعني احد - [00:03:12](#)

اصدقائي المحامين المهتمين بهذا الملف. قدم بلاغ للنائب العام من فترة وما حدش عبره كالعادة ونشر قبل يومين على صفحته ان ان فعل ما فيش اخبار معروفة عنها وهو نقل بيقول في ظل انباء شبه مؤكدة والعهدة عليه ان الاطفال اودعوا في دور - [00:03:28](#)

ختام والام ممكн تكون فعلا اتسلمت للكنيسة فالحقيقة يعني هذا الموضوع القضية دي قضية عادلة بكل بكل المقاييس بميزان الدين والشرع بميزان الانسانية بميزان القانون العسكري بتعاهم يعني هي امرأة مش متهمة والاطفال - 00:03:45
مش متهمين وما لهم زنب ولو حتى عندها معلومات هم كانوا حابين يعرفوها. ففي ظل اربع شهور بالتأكيد هيكونوا اه عرفوها يعني انا من عندك يا استاذ محمد بوجه كل الحقوقيين وكل الناس اللي عندهم رحمة وانسانية ان هم يتحركوا في هذا الملف -

00:04:03

في النهاية دي بنت ويعني صغيرة في السن هي في العشرينات وام لثلاث اطفال ومصيرها مجهول واظن ده حاجة يعني ما حدش يرضها لاي انسان على وجه الارض. ده صحيح - 00:04:22

طيب نرجع لسؤال حضرتك الحديبية احنا قلنا الحديبية اصلها كانت على حدود مكة على حدود الحرم المكي. مم وسميت اه سمي الصلح الذي كان فيها بصلاح الحديبية لوقوعه في هذا المكان. وان جزء من الحديبية هو في اطراف الحرم المكي - 00:04:35
وداخل فيها يعني بعض المنطقة التي تسمى الحديبية بعضها واقع داخل الحرم. مم تمام احنا زكرنا المرة اللي فاتت انه آآ كان آآ من بنود صلح الحديبية هو الدخول في هدنة لمدة عشر سنوات - 00:04:56

ولعل الذي آآ ما اتكلمناش فيه المرة اللي فاتت وهو يستحق ان احنا آآ نقوله دلوقتي هو ان النبي صلى الله عليه وسلم حين هاجرت اليه المؤمنات من مكة لم يرجعهن - 00:05:14

يعني البند اللي كان موجود في صلح الحديبية على ان من اتى محمدا بغير اذن وليه فانه يرده عليه. مم. هذا كان من الرجال لم يقبل النبي صلى الله عليه وسلم بالنسبة للمؤمنات - 00:05:32

انهم وفي هذا نزل قول الله تعالى يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن الله اعلم بايمانهن فان علمتم مؤمنات فلا ترجعنوهن الى الكفار ده اللي احنا كنا لسه بنتكلم فيه في موضوع ارملة المهندس عمر رفاعي سرور - 00:05:47
فلاجل هذا حتى يعني بنقول ان هذا البند كان بند متعلق فقط بالرجال. اما النساء فكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا تأكد من انهم اسلمن يعني مش جايin مسلا لرغبة في الدنيا او او لامر اخر غير امر الاسلام لم يكن - 00:06:07

يرجعن الى الكفار فالحقيقة كانت انما البند الذي تسبب في فتح مكة بقى وهو موضوع حديثنا اليوم هو آآ ان خزاعة دخلت في حلف النبي صلى الله عليه وسلم يعني صارت تابعة للنبي صلى الله عليه وسلم قبيلة خزاعة. وقبيلة بكر - 00:06:26
دخلت في حلف قريش. مم جاء في يعني في وقت من الاوقات بعد قبل ما نكمل السنتين وهاجمت بنو بكربني خزاعة. هم وقتلواهم اه حتى دخلوا الحرم فقتلوهم في الحرم - 00:06:46

بكر قتلوا بكر اللي هم حلفاء قريش قتلوا من خزاعة لثارات كانت في الجاهلية. هم. انت عارف بقى العرب في الجاهلية كانت الامور بينهم على هذا النحو من التحارب يعني - 00:07:07

المشكلة هنا كمان ان قريش اعانت حلفائهم بنو بكر على قتل خزامي. بسلاح ورجال. صحيح بعثوا لهم الرجال اللي هم الرقيق يعني عبيدهم مم. ما بعتوش حد من كبارهم يعني العملية كانت عملية ليلية كده هي اغارة على بنى خزاعة فقالوا ان هذا الليل وآآ يعني لن نعرف - 00:07:21

فكأن من اعائهم صفوان ابن امية وسهيل ابن عمرو وغيرهم يعني سهيل بن عمرو ده هو اللي وقع الاتفاقية ومع ذلك كان من اعan على من اعan بنى بكر على ان يغدرروا بنى خزاعة. بخzاعة - 00:07:43

فطبعا آآ ذهب آآ الرجل رسول بنى خزاعة او زعيم بنى خزاعة الى النبي صلى الله عليه وسلم. اللي هو اسمه عمرو بن سالم الخزاعي وانشد قصيدة مشهورة. العرب كانوا - 00:07:55

وبتكلموا بالشعر زمان يستتجد فيها النبي صلى الله عليه وسلم. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت يا عمرو بن سلم نصرت يا عمرو بن سالم وفي رواية قال لا نصرني الله - 00:08:08

ان لم انصرك يا عمرو ابن سليم مم فهنا ارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى قريش قال لهم اما ان تتردوا من حلف بنى بكر وتود

خزاعة. يعني القتلى الذين قتلوا من خزاعة تدفعهم الجدية بتأييدهم. مم. او اوزنكم بحرب - [00:08:21](#)
طبقاً للاتفاقية قريش وتولى القرار فيها في ذلك الوقت ليس اسماء من هذه الاسماء المشهورة يعني لكن كان صهر معاوية كان الوضع
امام قريش في الحالة دي بعد ما عرفوا وضع صعب وعسير - [00:08:43](#)

قالوا لا احنا دلوقتي لو هنودي القتلى اللي قتلوا من خزاعة دول فاحنا يعني سبعة اقتصاديها. انت عارف كان دية الرجل مائة بعير.
هم فمة بعير في ذلك الوقت واحدنا مسلا القتلى في اقل تقدير لهم حوالي عشرين. فاحنا بتتكلم في ايه؟ في الفين الفين - [00:08:59](#)

فقال لا يعني احنا يعني مسألة ان احنا ندفع الديه ده يعني يسلب اموالنا. ومسألة ان احنا نتبرأ من حلفهم ايضاً مسألة صعبة لانه مع
انتشار الاسلام اللي احنا تكلمنا عنه في فترة ما بعد الحديبية بيقول حتى لم يعد احد من العرب يقصد من اهل الحجاز حتى لم يعد
احد من العرب على دينهم - [00:09:18](#)

هنا غيرهم لأن باقي القبائل كانت بدأت تبقى تدخل في الاسلام. من فهنا تقرر الحرب فلما تقرر الحرب ارسلت قريش زعيماً لها ابا
سفيان ابن حرب علشان يجدد الصلح وقت قد ايه بقى من من انعقاد الصبح لحد الوقت ده لحد الواقعه دي؟ انعقاد الصبح كان في
ذى القعدة سنة ستة. اه. واحدنا دلوقتي في شعبان سنة تمانية - [00:09:38](#)

اقل من سنتين يعني سنتين الا تلات شهور تقريباً. مم. فابو سفيان ذهب لتجديد الصلح هو عايز بقى يجدد الصلح بدون ما يعمل
حاجة من الحاجتين دول فالنبي صلى الله عليه وسلم لم يكلمه - [00:10:04](#)
رفض ان يكلمه. فذهب الى ابي بكر ثم ذهب الى عمر طبعاً سيدنا عمر كان اشدهم رداً عليه قال والله يا عدو الله لو لم اجد الا الذر
ل Jihadكم به. يعني انا لو ما فيش في ايدي غير - [00:10:22](#)

آآ التراب اللي في الهواء ده علشان اجاهدكم به. مم وذهب الى علي رضي الله عنه فعلي قال له والله لا املك لك شيئاً ما
حدش يقدر يكلم النبي صلى الله عليه وسلم في انه يجدد الصلح. اه - [00:10:36](#)
طيب اعمل ايه؟ يعني المهم خلينا نقول ان سفارة ابو سفيان لم تنجح. حتى ان ابو سفيان لما ذهب الى المدينة هيروح ينزل عند مين
في المدينة ما لقاش حد ينزل عنده الا بنته. ام حبيبة التي كانت زوج النبي صلى الله عليه وسلم. وام حبيبة كانت هاجرت الى
الحبشة قديماً - [00:10:51](#)

وتزوجها النبي صلى الله عليه وسلم وهي في الحبشة يعني ارسل الى النجاشي. اه. ليتزوجها. ثم عادت بعد الحديبية في آآ خبير بعد
خبير مع عودة مهاجري الحبشة فهو يعني جاء يجلس ابو سفيان - [00:11:13](#)
على الفراش فطوط عنده الفراش يعني لمة الفراش اه لها اي بنية ارغبت بي عن هذا الفراش ام رغبت به عن؟ يعني عايز اقول لها
ايه؟ استخسرتني في والاستخسروني هي في قالت له لا انها انه فراش رسول الله. وانت مشرك نجس - [00:11:30](#)
لابوها. لابوها نعم وانت مشرك نجس قال والله لقد اصابك بعدي شر. لأن هو طبعاً ايه ما توقعش انه ممكن يسمع من بنته. وهي دي
قيمة اليمان في الحقيقة. يعني قيمة - [00:11:51](#)

ايمان يستعد له النجس اه قالت له فانك مشرك نجس وهذا فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم فطبعاً يعني خلينا نقول ان
ابو سفيان سيد قريش فشل وفشل وخد كمان الصدمة بتاعة بنته دي. بنته دي. وعاد الى - [00:12:06](#)
مكة وهم يتوجسون ان هناك يعني ان الامر مقدمة على حرب اما النبي صلى الله عليه وسلم فقد خطط لفتح مكة. لكن خطط لفتح
مكة كان خططة النبي تقوم على - [00:12:24](#)

ان الحرب تكون سريعة ومفاجئة ودون ان يشعر بها اهل مكة بحسب اهم يفقدوا قدرتهم على المقاومة يعني تذهبهم المفاجأة
ويفقدوا قدرتهم على تجميع احلافهم ان كان لهم احلام. بس انا عايز اوقف هنا - [00:12:41](#)
يعني الرسول صلى الله عليه وسلم عمل صلح الحديبية. مم. بشروط اللي بعض الناس حسبتها قاسية على الرسول صلى الله عليه
 وسلم. وبعض الناس اعتبرت عليها يعني. نعم ومع ذلك يرفض الحاج ابو سفيان انه يمد الهدنة او يعني سؤالي بقى هل كان الرسول

صلى الله عليه وسلم - 00:12:57

يعني واسق من قدراته العسكرية. وهل له قدراته العسكرية كانت اقل من كده كان هيبقى ده نفس موقفه مع ابو سفيان نعم والدليل على كده انه النبي صلى الله عليه وسلم لما كان الف وربعمية واحد في الحديبية تباعوا بيعة الموت - 00:13:14

وهم اصلا خارجين بسلاح الراكب ايوة هو نعم هنا على ايه اللي انت قلتها؟ نعم ان هو حتى لو كان موقفه العسكري اضعف كان هي عمل كده. لانه دلوقتى النبي في هذه اللحظة اللي احنا بنتكلم فيها يملك - 00:13:32

عشرة الاف مقاتل اه لكن لو كانت القوة دي اقل كان برضو لان احنا شفنا قبل كده ان هو لما كان الف وربعمية واحد ومش خارجين لقتل تعاهدوا على الموت وعلى الا - 00:13:45

فروا لما سمعوا بمقتل عثمان بن عفان لما اشبع مقتل عثمان بن عفان ايوة اللي هي في بيعة الرضوان اللي احنا قلناها المرة اللي فاتت فالنبي صلى الله عليه وسلم في هذه اللحظة رفض ان يتتحول الى قائد عسكري مش سياسي - 00:13:57

لأ هو السياسة والعسكرة واحد. يعني السياسي عند مين يعني عايز اقول ايه؟ العسكرية جزء من السياسة. اه. يعني ما فيش حد سياسي بدون زراع عسكري اللي بدون زراع عسكري ده ملطشة على موائد صح دلوقتى - 00:14:12

طبقا السياسي صاحب حاجاته غلط في حاجات السياسي صحي في حاجات وغلط وحالات لأ السياسي آآ يعني ماشي على سنة حكم الدول زي ما بيقول الكتاب لكن هو ماشي فيها بظلم وعنف - 00:14:29

لكن مسألة يعني السياسي ما عندهوش تفاهم مع ما يهدد حكمه اه ما عندهوش تفاهم مع ما يهدد حكمه دي من سنن قيام الدول صح في هذه الاجزاء في هزه الاجزاء. مزيوط يعني الناس اللي اتقالت السياسي مبسوتة منك دلوقتى جدا. لأ ما هو انا دلوقتى خلينا نفرق بين العدل والظلم - 00:14:42

العدل يعني آآ خليني اقول لك على حاجة لو الدكتور مرسي مسلا الدكتور مرسي ده حاكم منتخب صح؟ ايوا. حاكم منتخب وجايبر اراده شعبية. المفترض ان الدكتور مرسي يبقى في اشد الحزم تجاه ما يهدد حكمه - 00:15:04

ما ييقاش ظالم ومستبيح وبتاع مذابح لكن ما فيش حاجة اسمها تسامح مع من يهدد هذا الحكم لانه ده تهديد لارادة الناس تهديد لارادة الشعب هذا الذي افتقده الدكتور مرسي رغم انه حاكم شرعى يعني حاكم جاء به. يعني انت كنت بتقول كان لابد له انه مع اي محاولة كان لابد ان يتتيح مجزرة يعني - 00:15:19

انا مش بقول مجزرة في الابرياء مجزرة في الناس العاديين لأ انا بقول مع ما يهدد حكمه اللي هو مش حكم مرسي لأ ده حكم ارتضاه الشعب يعني الرجال ده يعبر عن شرعية شعبية. لما يعبر عن شرعية شعبية من واجبه انه يحافظ على هذه الارادة - 00:15:41

ما ينفعش بعد كده واحد لا ده في كل الدول. لا يعني ترامب مش كده. ماكرتون ما عملش كده ما عملش ايه؟ ما ما رحس قال لا احبس الناس ايه يعني ما اتعملش بعنف مع اللي بيهددوا شرعيته. لا لا لا اصلا كل هؤلاء ما كانواش - 00:16:04

هددوا شرعية لا ترامب ولا ماكرتون يعني ده ما بلغوش ان يهددوا الشرعية. تهديد الشرعية ده ان انت آآ ان تتحرك قوة مسلحة او ان انت تلقي اجهزة من اجهزة الدولة عمالة تتآمر لاسقاط هذا الحكم. اه انت قصدك ده يعني. اه يعني مسلا ترامب حصلت ضده مظاهرات لكن في الآخر ما طلعش رئيس الجيش الامريكي يقول - 00:16:22

استجابة لرأي الشعب. فانا باهدد ولا باحرز ترامب قدامه اسبوع. طب وازا كان كان لا يملك. لا كان يملك كان يملك حتى لو خاض فيها معركة يعني حتى لو معه اصلا حتى لو استنصر بانصاره كان يملك. وهذا دي مسألة طيب - 00:16:42

دي مسألة يطول فيها الكلام نرجع لكن القصد بس انا يعني عايز اقول انه ايه ما فيش حاجة اسمها سياسي بدون قوة يملك ان يحركها. مم ما فيش حاجة كده يعني. على فكرة الرجال بتاع استجابة الجيش للسورات بيقول كده. ان لا توجد سورة بدون - 00:17:01

سنادة قوى عسكرية. او هو كريم برینتون في كتاب وتشريح الثورات كان بيقول انه يعني ما بتتجهش الثورة الا لما بينحاز اليها

الجيش او ينشق الجيش اه. علشان وبعضاها ينحاز اليه. ويدبل كده برضو. نعم. تمام. فالنبي صلى الله عليه وسلم انا بقول هو انت بتقول لي تحول الى قائد سياسي مش عسكري فانا بقول لك انه القائد - 00:17:16

جزء من ادوات واوراق قوته هو القوة العسكرية التي يملك ان يحركها النبي صلى الله عليه وسلم لم يوافق على عرض ابي سفيان بتجديد الصلح. مم. وهذا ايضا من كرامة آآ الدولة الاسلامية. يعني انت ايه تدخل في حلف - 00:17:36
وبعدين حلفائك يقتلوا ثم لا يكن لك موقف او تحرك. هم. ما هو انت كده حلفك خلاص مهضوم. هم. انت عارف زي الراجل الشاعر اللي كان بيتعني على قومه فيبيقول ايه - 00:17:53

بيقول لو كنت من مازن لم تستبح ابلي بنو اللقيط من ذهل ابن آآ سفيان. مم. لكن قومي وان كانوا ذوي عدد ليسوا من الشر في شيء وانهانا. ناس حلوين اه. الناس لطاف قوي. يجزون من ظلم اهل الظلم مغفرة ومن اساءة اهل السوء احسانا - 00:18:06
اه فليت لي بهم قوما اذا ركبوا شدوا الاغارة فرسانا وركبانا لا يسألون اخاهم حين يندبهم في النائبات على ما قال برهان مم. الناس اللي عندهم حلفاء ما ينفعش كده يبقو ايه مستباحين. اه. طيب فلكن انا بقول لكن هنا كان تخطيط النبي صلى الله عليه وسلم في فتح - 00:18:26

في مكة انه آآ ان الاخبار كلها تعمى على اهل مكة. بحيس ان هزه الغزوة تبقى غزوة سريعة قوية مفاجئة لا يمكنون ان يردوها. بحيس لا لا تسيل فيها الدماء ولا تطول فيها المعركة - 00:18:47

فالنبي صلى الله عليه وسلم عمل كده زي ايه؟ حالة طوارئ امنية في المدينة حالة الطوارئ الامنية دي بتقول ان آآ يعني وكان مسئولها سيدنا عمر بن الخطاب ان اي حد بيتحرك خارج المدينة - 00:19:04

لو خارج من المدينة الى اي جهة آآ يعني ممكن يتساب لكن يدقق فيه لكن اللي خارج الى ناحية مكة لأ ده يتحفظ عليه لغاية لما نشوف هو هي عمل ايه. مم. بحيس ان الخبر ما يوصلش للمدينة. واخرج سرية الى اتجاه اخر. غير اتجاه مكة. بحيس - 00:19:17
تزهر ان السرية دي سرية استطلاعية في مكان اخر فبرضو لا يصل الخبر الى مكة. والنبي صلى الله عليه وسلم تورد بعض الروايات انه لم يخبر احدا بجهته حتى ابو بكر وحتى عائشة - 00:19:35

يعني ابو بكر الرجل الثاني في الدولة الاسلامية وحتى عائشة يعني في الرواية ذهب ابو بكر قال هل سمي آآ هل سمي لكم مكانا؟
قالت عائشة والله ما قال شيء - 00:19:47

فلقى ابو بكر كان يعرف ولا عائشة كانت تعرف. هم. في المراحل الاولى للإعداد والتجهيز. ثم لكن كانه آآ سيدنا حاطب بن ابي بلترة رضي الله عنه التقى هذه التحركات - 00:19:59

فكتب رسالة الى اهل مكة يخبرهم ان النبي صلى الله عليه وسلم يقدم عليكم وارسلها الى امرأة كانت في ركب آآ لكي توصلها الى اهل مكة طبعا بعد هذه الاستعدادات يعني آآ كما قال ابن مسعود رضي الله عنه اخذ بالأسباب وكانه لا قدر ثم اؤمن بالقدر وكانه لا اسباب. فالنبي - 00:20:16

النبي صلى الله عليه وسلم اخذ بكل هزه الاستعدادات لكن اتاها الوحي ان رسالة مع فلانة الفلانية آآ تخبر اهل مكة فارسل النبي صلى الله عليه وسلم سيدنا علي بن ابي طالب سيدنا الزبير الى هذه المرأة فادركتوها في الطريق. اما تسمى. اه - 00:20:38
انت معك رسالة؟ لأ مش معி رساله اه طيب هنفتشك فتشوني فتشروا الرحل ومش عارف ايه ما لقوش حاجة فقال لها لأ سيدنا قال لها والله ما كذبنا ولا كذبنا لأ احنا يعني ايه دي مش اخبارية ممكن بيقى فيها شك. فيها شك حدثنا بها رسول الله. فقال - 00:20:55
لتخرجن الكتاب او لننزعن الشياب. انا متأكد ان الكتاب ده معك. فانت اكيد اطلعك تاني. اه يعني لو ما كانش الكتاب في الرحل فهو اكيد معك لأن الخبر ده خبر مؤكد - 00:21:15

فاخرجته من شعرها فهي كانت ايه؟ في شعرها نعم فلما جاء به الى النبي صلى الله عليه وسلم آآ قال ما هذا يا حاطب؟ فحاطب قال يا رسول الله اني كنت امرا ملصقا في قريش يعني الخلاصة ان سيدنا حاطب كان ايه آآ ما كانش من عيلة في قريش اصلا ما كانش من قريش ده كان غريب يعني - 00:21:29

هم. قدم اليهم وعاش معهم. فهو خايف ان قريش وقت ما تسمع بتجهيز النبي صلى الله عليه وسلم لحربه ان تقتل من شكت في اسلامهم او من اهالي المسلمين اللي في المدينة - 00:21:53

فلاً ما فهمتهاش. اه. يعني قريش وارد تعامل حركة انتقام بهذا الشكل انه اذا سمعت بمقدم النبي صلى الله عليه وسلم ان تقتل من تشك في اسلامه من المكين. كويس - 00:22:07

ففي هؤلاء اهل ناس موجودين في المدينة اه سواء كانوا مسلمين او غير مسلمين دلوقتني فقال حاطب يعني بقية الناس بقية اصحابك لهم اهل يمنعونهم لكن انا كنت امراً غربياً يعني ملصقاً في قريش. يعني اللي هيجي يستبيح بيتي ويستبيح اهلي. ما ليش ضهر يعني. اه ما ليش ضهر كده. فاردت ان يكون لي عندهم يد - 00:22:22

ولا وعلمت ان الله ناصرك وان هذا يعني الكتاب بتاعي ده مش هيؤثر في مسيرة المعركة كده كده ربنا هينصرك لكن انا حبيت بيبقى لي يد بحيس لا يستبيح الرسول عفا عنه. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال اما هذا فقد صدق - 00:22:46

مم فسيدنا عمر قال يا رسول الله دعني اضرب عنقه فقد نافق. لانه هذه طبعاً دي دي جاسوسية يعني نعم فالنبي صلى الله عليه وسلم قال يا عمر انه من اهل بدر وما يدرك لعل الله ان يكون قد اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم - 00:23:03

ومن هنا اخذ العلماء بعض الاحكام. مم من هذه الكلمة منها انه الجاسوس المسلم آآ عمله ليس كفراً يعني هذا ليس كفراً وانما هو كبيرة من الكبائر طيب حكمه القتل ولا مش القتل؟ يرجع هذا الى رأي الحاكم - 00:23:22

على رأيولي الامر. اه. يعني حكمه يجوز ان يكون القتل يعني يجوز ان يقتل. وان ما رفع العقاب عن حاطب ابن ابي بلنعة هي مسألة وهي ولن تتكرر في غيره. يعني ما فيش حد من الباقيين هيبي ايه؟ شهد بدر. تمام - 00:23:41

طيب سم خرج النبي صلى الله عليه وسلم استنفر القبائل بقى من حول المدينة اللي هي القبائل التي اسلمت وخرج في عشرة الاف مقاتل. اتناثر الف في العشر. عشرة الاف العدد الاصلح. لكن بعض الروايات قالت اتناثر الف. هم. وبعضهم نزلت الى الى السبع تلاف والتمن تلاف. لكن الصحيح يعني عشرة الاف - 00:23:57

مسلاً لو المسافة اللي بين مكة والمدينة حوالي ربعمية وثمانين كيلو فالنبي صلى الله عليه وسلم وصل الى ربعمية وخمسين كيلو وقريش لم تشعر ياه اه لم تشعر بهذا وهذا يعني كانت خطط النبي انه فعل ما فيش اي اخبار تسربت - 00:24:17

الى قريش لحظة ولا قريش حتى بعد فشل مفاوضات ابو سفيان حست بس ما عندهمش خبر بتحرك الجيش بفعل يعني حست لكن النهاردة ما احنا قلنا السرية الوحيدة اللي خرجت سرية ابي قتادة كانت في اتجاه اخر اتجاه مكة - 00:24:37

فلذلك امته حسوا بقى بالموضوع ده ؟ لما النبي صلى الله عليه وسلم سار على بعد عشرين كيلو تلاتين كيلو من مكة. يعني المنطقة القريبة جداً. وفي هذه الاسناء في هذا الطريق يعني - 00:25:00

مسلاً جاء العباس ابن عبدالمطلب مهاجراً ومسلماً الى النبي صلى الله عليه وسلم. وسلم. ما حدش بقى كان يعرف الناس اللي طلعت تهاجر. هم. طلعت تهاجر عادي فايه لقت الجيش. جاي - 00:25:13

في الطريق منهم برضه اخو النبي من الرضاعة ابو سفيان ابن الحارث انه عبدالله بن امية هذا ايضاً يعني اللاتين دول كانوا من اذوا النبي صلى الله عليه وسلم فدخلوا في الاسلام - 00:25:23

سم خرج امته بقى عرفوا ابو سفيان خرج هو مع بديل ابن ورقاء الخزاعي اللي احنا قلنا كان احد الرسل في صلح الحديبية. ايوة. ومع حكيم ابن حزام وده برضو احد سادة مكة - 00:25:35

خارجين يستطلعوا الوضع فوجدوا نيراناً كثيرة مع الجيش احنا بنتكلم في عشرة الاف لحظة يا استاذ محمد لان انا يعني يعني لانه آآ في حسب الرسم بتاع الاستاذ حسين مؤنس في النصابة بتاعته - 00:25:50

الجيش ما كانش كتلة واحدة لكنه كانت آآلاً هو كان كتلة واحدة اه بس دي بقى يعني يعني ده شكل مكة وشكل توزع الجيوش. ايوة. لكن الجيش لحد زاته. نحدنا مر الظهران هذا. يعني منطقة قبل دي شوية - 00:26:11

بدأ النبي صلى الله عليه وسلم يوزع الجيش. مرة زهران دي اللي قابل فيها ابو العباس آلا قابل العباس قبلها اه لكن عند مر الزهران
بدأ انه احنا بس خلينا نقول لك ان ابو سفيان لما خرج - 00:26:31

رأى النار الواسعة فبيقول ما رأيت مثل الليلة نيرانا مائدة. مين دول بديل ابن عقاق قال لعلها خزاعة قد حبستها الحرب يعني خزاعة
لان خزاعة بقى وبنو بكر في لحظة طوارئ يعني فراح قال له - 00:26:45

خزاعة اقل واضل من هذا. اقل واذل من هذا يعني مش ممكن تبقى دي نيران خزاعة. وبينما هو يتكلم كان العباس ابن عبدالمطلب
وقد اسلم وصاحب النبي في الجيش في سرية استطلاعية - 00:27:02

فسمع سمع العباس صوت حوار ابو سفيان مع بديل الحزام مم فقال ابا حنظة اللي هو ابو سفيان قال نعم اه يعني المهم ايه اللي
حصل ده؟ قال هذا رسول الله في جيش يعني انت دلوقي تلحق ترجع تيجي معي للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:27:16
ظلا فتستأمن له لان الجيش ده لو دخل مكة فلا فريش بعد اليوم. بس قال له نص رسول الله رسول الله اللي هو ايه؟ قال العباس قال
لابو سفيان رسول الله - 00:27:39

العباس نعم اسلم يعني ابو سفيان عرف انه اسلم. اصح الروايات في اسلام العباس انه اسلم بعد خيبر. لكن بعض الروايات
بتقول انه اصلا بعد وبعضها بتقول انه حتى اسلم قبل الهجرة الى المدينة. طب ليه كان موجود في مكة كل الفترة دي؟ لانه الحقيقة
كان عينا للنبي صلى الله عليه وسلم. يعني تقدر - 00:27:49

تسلم يا استاز محمد في بدر وخيبر الفلوس عند المست والمست قالت له وقال انا ما عنديش فلوس اعفي بها نفسى. الشروية دي بتاعة
العباس لا اعلم هذه الولاية. يعني هذه كأنها رواية سهيل بن عمرو. كأنها تشيء الى سهيل بن عمر اسر. العباس انه كان آلا مخي
فلوس عند اي نعم - 00:28:09

نعم نعم حتى صحيح صدق صدق هي رواية العباس والنبي صلى الله عليه وسلم قال فاين الاموال التي خبأتها لفلانة؟ فقال له
مین اللي قال لك؟ نعم وهذا مما يستدل به - 00:28:28

العلماء الذين قالوا انه لم يسلم قبل بدر يعني العلماء وهم بيحalloوا الروايات اسلم اسلم قبل آلا قبل الهجرة ولا قبل بدر ولا
في الوقت ده مما استدل به العلماء على انه لم يكن مسلما - 00:28:38

انه ان النبي صلى الله عليه وسلم آلا فدah وعمله كاسير. اه. ما عملهوش كمسلم. وان كان رد عليهم علماء اخرون بان النبي صلى الله
عليه وسلم اوصل اذا اذا يعني وجد في بدر الا يقتل. صحيح صحيح. يعني هذه الروايات تختلف. بس خليني اقول لك انه -
00:28:53

فالعباس قال لابي سفيان اركب ورائي على هذه البغلة وكانت بغلة النبي صلى الله عليه وسلم ادخل بك على رسول الله فتروح يعني
تستأمن نعم. مش تؤمن نفسك تأمني لفريش كلها باعتباره زعيم مكة. تمام. انت دلوقي جاي لك ايه زعيم مكة كلها. فابو سفيان دخل
الى النبي صلى الله عليه وسلم طبعا وهو يمر فالناس شايفة - 00:29:13

بغلة النبي وشايفة ابو سفيان العباس فخلاص بيسيبواهم يدخلوا لغاية بقى ايه ما مر على نار فيها عمر بن الخطاب. سيدنا عمر يعني
بطبيعته اليقظة الحزرة قال من اذى وقام مش قال من هذا وبس. هم. فلما قام رأى ابا سفيان خلف العباس. على البغلة. اه -
00:29:37

قال عدو الله الحمد لله الذي امكن منك بغير عقد ولا عهد انت يعني ايه بالمصطلح العامي دلوقي جيت لنا برجلك يعني فالعباس قال
اني قد اجرته ويعني وكز البغل - 00:30:01

بحيس اسرعت الى النبي صلى الله عليه وسلم وادركم عمر ابن الخطاب. وحصلت القصة اللي احنا حكينها قبل كده انه العباس
يعني ان سيدنا عمر كان حريص على قتل ابو سفيان - 00:30:16

والعباس بيقول لقد اجرته وفي الاخر العباس بيقول له يا عمر والله آلا لو كان منبني عدي اللي هم قومك يعني. اه ما فعلت هذا
ولكنك عرفت انه رجلا منبني عبد مناف. هم. انت عارف ابو سفيان اقرب في النسب الى الرسول. الى العباس. نعم. يعني العباس -

عبد المطلب ابن هاشم ابن عبد مناف ابو سفيان اللي هو صخر اسمه ابن حرب ابن امية ابن عبد مناف. اية لكون عمر بقى بيلتقى معهم في كعب. اه. يعني هو بعد عبد مناف - 00:30:48

آآ قصة بقى يعني عبدالنافع ابن قصي ابن كلاب ابن مرة ابن كعب ابعد. اه وسیدنا عمر بقى بيلتقى معهم في كعب قال عمر هذه الكلمة يعني المؤثرة جدا قال مهلا يا عباس - 00:31:02

فوالله لاسلامك يوم اسلمت كان احب الي من اسلام الخطاب لو اسلم اللي هو ابوه. اه وما ذلك الا لاني اعلم ان النبي يفرح بسلامك اكثر من فرحة بسلام ابي الخطاب. مم - 00:31:17

طبعا مش انا اللي يتقابل لي كده يعني. اه. مش انا اللي يتقابل لي فانت مش عايز تتعديه لانه اسلامك انت كان احب الي من اسلام ابي. الخطاب ازاي سیدنا عمر كان بيجمع بين التناقض ده انه قوي جدا شخص جسور اوبي وفي نفس الوقت رقيق قوي كده والله - 00:31:34

مش عارف والله فعلا بشكل عام والصحابة لما يعني تنظر في سيرتهم الواحد بيبقى مندهش. يعني هو اللي قال يا رسول الله دعني اضرب عنق هذا على حاطب بن ابي بلترة. اه. فلما النبي قال له الكلمتين دول انه من اهل بدر - 00:32:00

فذرت عين عمر وقال الله ورسوله اعلم. مم. يعني ازاي بكلمة واحدة قوي قوي كده وجسور قوي كده بيقى رقيق قوي كده في لحظة في لحظة يعني يقول للراجل ان اسلامك احب الي من - 00:32:16

اسلام ابي الخطاب وبصراحة دي يعني مرحلة عالية جدا وهذا بقى يعني ده بقى من يعني من مراقي الایمان يعني اللي ما بتحصلش الا بعد ما الانسان يقهر نفسه قهرا شديدا على مراد الله ومراد رسول الله صلى الله عليه وسلم. لو انا عندي - 00:32:32

تفسير تاني لها يعني بعيدا عن انا تفسيري ان الشخصيات النادرة زي سیدنا محمد عليه الصلة والسلام يعني هي في حاجة الى شخصيات زي سیدنا عمر وسیدنا ابو بكر وسیدنا عثمان يعني وكان ربنا بيوفر. نعم. المناخ ده للشخص ده. هذا صريح قول الله تعالى - 00:32:47

ربنا قال كده لسیدنا النبي. قال ايه؟ قال آآ هو الذي ايدك بنصره وبالمؤمنين. اه والله ما اعرف. والفت بين قلوبهم او انفقت ما في الارض جميعا ما الفت بين قلوبهم. هم. وآآ يعني في آآ في قول اخر في حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم. هم. آآ بان الله - 00:33:06

طه اختار له اصحابه بما يصح النظرية بتاعتي. نعم طبعا. والله صدفة معايا بس انا ظني انه ان شخصيات زي سیدنا عمر سیدنا عثمان سیدنا ابو بكر سیدنا علي وبعدين حتى انت لما تتأمل في - 00:33:26

تصرفهم هم شخصيات بتندهش من سرعة يعني تصديقهم وايمانهم بقول النبي صلى الله عليه وسلم. يعني مسلا لما سیدنا عمر في الحديث المشهور النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يؤمن احدكم حتى اكون احب - 00:33:38

اليه من والده ووالده والناس اجمعين. من نفسه ووالده ووالده والناس اجمعين فعمر رضي الله عنه قال يا رسول الله انت احب الي من والدي وولدي مم. لكن نفسي صعبة شوية - 00:33:53

قال لا يا عمر حتى اكون احب اليك من نفسك فيعني حيث يقول فقال عمر هل انا يا رسول الله انت احب الي من نفسي فالنبي صلى الله عليه وسلم قال الان يا عمر يعني الان اكتمل ايمانك - 00:34:10

طب دي بقى حصلت ازاي وانا بقول لك القرآن الكريم اللي هو الوحي يعني يجمعهم على الرسول محمد والذين معه. نعم. يعني جمعهم على الرسول. صحيح. والذين معه اشداء. فانا بقول لك انه طبعا دي مرحلة عالية جدا من مراحل - 00:34:27

تحكم في النفس والتحكم في مشاعر النفس والقهرة. طبعا وده يأتي بعد بعد جهات طويل مع النفس لغاية لما الانسان يتخلص من من مشاعره ومن احساسه ويبقى عنده القدرة على التحكم فيها لغاية لما يجعلها رهنا ووفقا لمراد الله ومراد رسول الله. صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. طيب. حتى في الخندق مسلا حديث حزيفة المشهور - 00:34:45

النبي صلى الله عليه وسلم وسط الخندق بيقول من رجل يأتينا بخبر القوم؟ ما حدش يقوم؟ من رجل يأتينا بخبر؟ ما حدش يقوم؟ اه. قال قم يا حذيفة يعني انا بقول ايه؟ ان في في قدرة هنا من ايه؟ من انه الناس تخرج من كل آآحظ نفوسها - 00:35:07
وتبقى كده رهن ووقف لله ورسوله. لأ يعني يعني بس هنرجع لها يعني مسلا لما انا يعني لما واحد الرسول صلى الله عليه وسلم يبعنته لكسري نعم. وهو ايه شوية عرب يعني بينهم وبين كسرى النعمان المنذر ابن المنذر وكده. يعني يعني انا اسف يعني. ايوة. يعني بدو انا اسف جرابيع يعني. فيبيجي الرسول - 00:35:28

وسلم يبعتك يقول لك رح لكسري روح له بالرسالة دي وقول له امن. فالراجل يروح وهو مؤمن تماما وهو مش حاطط في دماغه انه ممكن رقبته تتقطع. وغور ياد انت انت اللي باعتك. صح - 00:35:48

وال الثاني يروح للروم فبرضو ايمان او درجة من المنتظر ايمان درجة عالية واحنا القصة المشهورة لسيدي خبيب ابن عدي رضي الله عنه اللي هو بقى المشركيين مسکوه وسلموه لقريش فصلبوه - 00:36:01

ابو سفيان بيقول له اتحب ان آآانك امن في بيتك واهلك وان محمدًا مكانك؟ اه يتسلم مكانك. فقال له والله ما احب اني امن في اهله وبيته ومحمد بيشارك بشوكه - 00:36:17

مش بيقى مكاني فحتى يعني فتعجب وقال ما رأيت احدا يحب احدا كحب اصحاب محمد محمد وعلشان كده الصحابة بلغووا هذا المبلغ يعني الصحابة دول ما وصلوش الى هذه المستويات يعني ببساطة. يعني انت لما تلقي واحد زي سيدنا خالد ابن الوليد - 00:36:32

يعني يؤمن بدين يجعله يؤمن ان اباه في النار ويقرأ القرآن الذي نزل في ابيه عكرمة بن ابي جهل سيسسلم بعد فتح مكة. مم. يقرأ القرآن الذي فيه آآاكفر ابي جهل وهو يؤمن ان ابو جهل في النار - 00:36:52

يعني اه زي ما قلنا دلوقتي رملة ام حبيبة بنت ابي سفيان قالت له هل انت مشرك نجس. وهذا فراش رسول الله ما انا بقول لك دي مرحلة عالية من الايمان امر لا يفهم يعني الحقيقة. طيب نرجع للعباس عشان مش من عهدك يا عمر فانت ف قال له اسلامك - 00:37:12

كافح اليه من فدخل ابو سفيان للنبي صلى الله عليه وسلم وقال النبي يعني اتنى به غدا فجهه تاني يوم فقال يا ابا سفيان اما انا ان تؤمن انه لا الله الا الله - 00:37:30

فابو سفيان طبعا انت خد بالك ان ابو سفيان ده عدو وهو دلوقتي ايه بين يدي عدو يعني لو انت وضع صعب جدا يعني ولو لا العباس بس فقال ما اكرملك واحلمك واوصلك - 00:37:44

والله لقد علمت ان لو كان مع الله الة اخرى اذا لاغنتعني شيئا بعد يعني كانوا نفعونا. طلع في شنك يعني. طيب افما ان لك ان تؤمن اني رسول الله - 00:38:01

قال ما اكرملك واحلمك واوصلك اما هزه فما زال في النفس شيء منها مش قادر مش بلعها يعني. شف سادة العرب حتى في الجاهلية لم يكونوا يكتبون تشوف الموقف ده - 00:38:14

سادة العرب انت رسول الله وبتاع ونعدى الليلة دي عشان نروح بقى. لكن نبهه العباس قال له ويحك اسلم قبل ان تضرب عنقك انت مش واحد بالك انت دلوقتي - 00:38:28

في آآ يعني بغير عقد ولا عهد وان انت بين ايديهم يعني فيها اسلم ابو سفيان قبل فتح مكة هنا اسلم ابو سفيان والنبي صلى الله عليه وسلم - 00:38:41

استعمل هذا الوضع اسلام ابو سفيان في انه يحصل على يعني آآمزید امان ان فتح مكة يكون بسرعة جبر والله وارد في هذه اللحظة لو حد بيحلل الموقف ده ممكن يقول ان هو اسلم خوفا. اه. في هذه اللحظة. ممكن حد يقول كده. لكن فيما بعد وفاة النبي - 00:38:56

النبي صلى الله عليه وسلم حسن اسلامه ابو سفيان لان هو جاحد وقد عينه في معركة اليرموك. اه. وحسن اسلامه فيما بعد يعني.

لكن ممکن نقول وقتها انه كان ممکن يعني - 00:39:18

ممکن اللي نعم آفالهم قال النبي صلی الله علیه وسلم آللعباس اجعله على يعني خطم الجبل او رأس الجبل يعني خليه في مكان
كده يبقى شايف منه الجيش وهو معدی - 00:39:28

فمرة الرعب النفسي هذه الحرب النفسية. يجعل مین على رأس ابو سفيان يخلیه على جبل رأس الجبل يتفرج على يبقى خلاص ما
اسلم طیب. ایوه بس هو دلوقتي عایزه يرجع الى اهل مكة - 00:39:42

فيحذرهم من عدم مقاومة النبي صلی الله علیه وسلم. دي كانت فكرة مین؟ معلش. النبي صلی الله علیه وسلم. مین اللي قال اجعله
على رأس جیش؟ النبي بيقول للعباس. اه. اجعله عند خطم الجبل - 00:39:56

على رأس هذا الجبل. اه. تمام؟ فلما فوضعها فنفذ سیدنا العباس قوله ومرت به كتائب المسلمين كتبة ضمن كتبة فابو
سفیان يعني وصلت اليه قال يعني هؤلاء قوم لا قبل لاحد بهم ولما مررت الكتبة الخضراء اللي هي بقى ايه؟ كتبة الانصار
والماهجرين التي - 00:40:06

فيها النبي صلی الله علیه وسلم وكان واضح من مستوى تسليحها لمستوى الحديد لا يظهر منهم الا الحدق العيون
يعني قال لقد صار بيكلم العباس بيقول له لقد صار ملك ابن اخيك اليوم عظيما - 00:40:29

قال ليس ملكا هي النبوة قال فنعم اذا ابو سفيان امن او يعني امن وازاد ايمانا في هزه اللحظة بانها نبوة ومش ملك صم نزلت تاجر
ممکن هي نزلت تاجر يعني هو شايف ان الحکایة فيها ملك وفيها شف الحاجات الثاني نزرة سوء هي نزرة قصدي مؤمن. ایوه يعني
قال له نعم. انظر انها ليست - 00:40:44

اهذا ليس ملكا انها نبوة. مم فابو سفيان دخل الى مكة طبعا والعباس قال للنبي صلی الله علیه وسلم يا رسول الله ان ابا
سفیان رجل يحب الفخر - 00:41:11

فاجعل له شيئا فالنبي صلی الله علیه وسلم قال اذهب واعلمهم ان من دخل دار ابي سفيان فهو امن. طب الجيوش بقى اللي زي ما
شفنا في الخريطة هنا. اه دي بعد هذه اللحظة - 00:41:24

انا بتكلم فيه. اه اذهب ومن دخل البيت فهو امن المسجد الحرام ومن اغلق عليه داره فهو امن ده اللي هو ايه؟ حزر التجول. الخريطة
اللي فاتت نعم. اللي قبل دي اللي قبل دي - 00:41:35

اه هي دي. اه قسم النبي صلی الله علیه وسلم هذا الجيش الى هذه الكتائب مم. الكتائب طبعا مش عارف ازا كانت واضحة للجمهور
ولا لأنک خلينا نقول انه آالجيوش كانت بهذا الشكل. الزهير ابن العوام على قسم ابو عبيدة الجراح على قسم النبي صلی -
00:41:49

سلم على قسم قيس بن سعد بن عبادة على قسم وخالد بن الوليد على قسم طیب اه المکة اللي في النص الفكرة انه تدخل هذه
الجيوش الى مکة من كل اطرافها في وقت واحد - 00:42:05

احنا برضه ماشيين بنقول ان خطة النبي صلی الله علیه وسلم انه يحطم اي مقاومة باكبر قدر من السرعة والمفاجأة والرعب بحیس
ما يحصلش قتال كبير. اه. وبالفعل كل هذه الجيوش دخلت ولم يجد احدها مقاومة الا آفرقۃ الجيش الوحید اللي دخل قيس -
00:42:21

سعد بن عبادة لكن بقیة الجيوش يعني الزبیر بن العوام جیش الرسول صلی الله علیه وسلم وجیش شف اتقابلوا عند الحنة دي عند
عرفات تقريبا. قال لها شف آالمنطقة الخضراء دي مکة - 00:42:41

لكن علشان الخريطة سياسية مش جغرافية المناطق الفراغ اللي انت شايفها دي جبال اه جبل ابي قبیس فدي جبال كل دي مداخل
لمکة. نعم. دخلت اليها هذه الجيوش. فبنقول ان لم تجد لم تجد الجيش - 00:42:54

قام الا فرقۃ خالد ابن الولید في منطقة اسمها الخندة هذه منطقة جرى فيها قتال يعني الناس اللي قدرت تجتمع من قریش تجمعت
هناك. وكان منهم صفوان ابن امية وعکرمة ابن ابی جهل وسهیل ابن عمرو - 00:43:10

وآآ بعض آآ حلفاؤهم الاخرين لكن طبعا آآ حد القتال في سيدنا خالد بن الوليد قضى عليهم سريعا وارجح الروايات انه قتل من المشركين في ذلك الوقت اربعة وعشرين واحد - [00:43:25](#)

وبعضهم وصلها الى سبعين لكن انا بقول ارجح الروايات اربعة وعشرين وتفرقوا سرعان ما تفرقوا ودخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة. طبعا مكة دلوقتي لو انت قاعد في مكة - [00:43:38](#)

هتلaci فجأة كده بين يوم وليلة جيش المسلمين الهائل ده بقى على حدود المدينة وزعيم مكة ذهب يستطلع الانباء وعاد مسلما. ومش عاد مسلم بس. عاد مسلم وهو يقول للناس لا قبل لكم بجيش محمد صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. سـ - [00:43:51](#)

هذا يقول لهم من دخل داره فهو امن ومن دخل دار ابي سفيان فهو امن ومن دخل البيت فهو امن فنقدر نتوقع ان المناخ العام المسيطر على مكة هو مناخ انه لا امل في المقاومة او لكن ده يعني - [00:44:10](#)

دول وقفوا شوية يعني ما دخلوش على طول يعني وقفوا على الجبال فترة يعني شوية. لا لا مش لأ. نعم دخلوا دخلوا مباشرة الا ما كان من المقاومة التي لقيها جيش فرقة خالد بن الوليد رضي الله عنه. ثم دخل النبي صلى الله عليه وسلم على يعني على مظهره من التواضع واعلى - [00:44:27](#)

انا اه بالمعنى المعاصر اللي هو حزرت التجول حضرتك اقول له هو من دخل داره فهو امن واعلن عن اسماء بعينها قال هؤلاء يقتلون ولو وجدوا متعلقين باستار الكعبة دول بعض اسماء - [00:44:47](#)

لم يعف عنهم النبي صلى الله عليه وسلم. ودي بقى يعني ايه ايضا سنة سنة الحكم في الدول. لأ يعني ما احنا داخلين بسلام وبهدوء يعني كان ممكن ايه بقى الثورة المصرية اللطيفة بقى اللي احنا ايه ثاني يوم تنحي بنفتح صفحة جديدة - [00:45:07](#)

وكل الناس في اماكنها وما بنعملش اي تغيرات في النظام علشان اه احنا ثورة مؤدية وبيضاء وبعد كده يعني الثورة المؤدية والمهزبة البيضاء دي ذبحت على يد النظام القديم لأ سيرة النبي صلى الله عليه وسلم احنا اهل اهوا انه النبي صلى الله عليه وسلم فرض حظر تجول - [00:45:26](#)

ثم آآ اعلن فيه بقى عشرة من يعني طبعا الروايات اختلت برضه في اسماء هؤلاء يعني بعضهم اوصلها الى سبعتاشر وبعضهم اوصلها الى اربعة لكن مجموع الروايات اجمع عددها. اه يعني حوالي عشرة - [00:45:46](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم انهم يقتلون ولو تعلقوا باستار الكعبة. مش كلهم قتلوا على فكرة. بس لو نشرح للناس يعني ايه تعلق باستار الكعبة؟ يعني دخل الحرم يعني دخل الى الحرم وتعلق باستار الكعبة لانه طبعا مكة يحرم فيها القتل. ويحرم فيها القتال. اه. لكن فيه استثناء في هذا القانون - [00:46:03](#)

بمصطلح العصر يعني في استثناء في هذا القانون عن عشرة من ائمة الكفر كان منهم اه عكرمة بن ابي جهل وكان منهم واحد اسمه اه عبدالله بن الخطاب وعبد العزة بن خطل. اه وكان من ابي الصرح. عملوا له النبي يتخلص عليه الصلاة والسلام - [00:46:21](#) عن عفو يعني خليني اقول الذين الذي يجمعهم هو شدة اذاهم للنبي صلى الله عليه وسلم. وان هؤلاء لو بقوا ايضا في اماكنهم فيتوقع منهم التدبير والفساد سورة المنصور اتأذى كتير يعني. صحيح. اشمعنى دول؟ ما انا بقول اهوا يعني مسلا ما كانش منهم سهيل بن عمرو - [00:46:39](#)

العشرة دول ما كانش منهم سهيل بن عمرو. لم لم العشرة دول الرسول صلى الله عليه وسلم اصر على قتله. تمام؟ حتى لو تعلقوا باستار الكعبة. نعم يعني خليني اقول لك ده بقى محتاجين نحكي حكاية كل واحد. اه. بس اه. انا مصر. انا اصل انا مش فاهم يعني زي ما برضو احنا مش فاهمين ليه - [00:46:59](#)

سيدنا عمر ابن الخطاب هزا الجسور القوي الشديد يتحول الى يعني ارق من طفل في لحظة اوكي تمام بس احنا مشكلتنا مش مع سيدنا عمر الرسول صلى الله عليه وسلم اللي هو الرحمة المهداة للبشرية - [00:47:19](#)

ازاي يصر على قتل دول ولو تعلقوا باستار الكعبة؟ عملوا ايه دول تمام. طيب احنا متفقين اولا انه الذي الذي يجمعهم جميعا بس في

ناس ازت الرسول وما كانواش منهم. اه بس في في صحيح في ناس - 00:47:35

اذن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يقتلهم وبعدهم كمان اسلم قبل فتح مكة. نعم. طيب منهم مسلا وانا بس خليني برضو ارجع واقول انه انه كلهم لم يقتلوا كلهم. ما هو كده يعني بعضهم استأمن النبي صلى الله عليه وسلم فيما بعد فامنه النبي. وبقي واحد مسلم وحسن - 00:47:50

اسلامه تمام؟ يعني مش كلهم قتلوا تمام؟ ومسلا من اشهرهم عكرمة بن ابي بكر عكرمة بن ابي ايوة اه. نعم. بحسب روایتین بقى روایة انه ذهبت له زوجته اه ام حکیم وقالت اه يعني قالت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عكرمة قد هام على وجهه فر في البحر - 00:48:10

يعني ذهب الى اليمين وهو راوح يهرب يكمل بقى يروح الحبشه او غيره. فافتؤمنه يا رسول الله؟ قال اؤمنه فذهبت اليه سافرت اليه فهو عكرمة كان قد ركب سفينة بالفعل - 00:48:34

وخلال هرب. فلما ركب السفينة هاج بهم البحر فقال قائد السفينة والناس في قال انه آآ اقال اخلاصوا فانه لا ينفعكم اليوم الهتكم فطليب نخلص يعني نعمل ايه؟ قال قولوا لا الله الا الله فعكرمة قال - 00:48:47

من هذا فررت انا فررت اصلا من لا الله الا الله. ولقد علمت انه ان كان لا ينجيني في البحر الا لا الله فلا ينجيني في البر الا لا الله الا الله. وهنا - 00:49:07

يعني كأنه قذف في قلبه الاسلام فعاهد الله لان نجا من هذه ليعودون. فهو كأن الماء رجع بالسفينة الى مقرها الاصلی فوجد زوجته ام حکیم وقد جاءته بامان النبي صلى الله عليه وسلم. بس لحظة يعني نرجع وراء شوية. يعني الرسول صلى الله عليه وسلم جاب الجيش الاتناشر او العشر تلاف نعم. وبعدين - 00:49:20

وقف دخل المدينة واعلن الاحکام العرفية دي من دخل داره كذا. نعم. واعلن اسماء الناس اللي هو عاييهم. نعم يعني ده كان اعلان يا استاز محمد؟ نعم كان اعلانا. يا رسول على ناقتي او على بالي وقف قال عاييدين دول ودول ودول. نعم صحيح. ودول فارين داخل المدينة - 00:49:45

لا لا لا خرج خارج مكة فروا خارج مكة. ما هي مكة محاصرة. لا هؤلاء فروا يعني هي محاصرة بقى مش يعني حوصلت بدخول الجيش. ايوة. لكن من قبل مرحلة دخول الجيش دي كان استطاع بعض من يهرب ان يهرب - 00:50:04

وبعض من استطاع ان يختبئ في ناس دول هربوا قال له طبعا هربت وكان منهم زي ما قلنا ومنهم صفوان ابن امية. هذا صفوان لما جه اسمه ايه ده ابو سفيان قال لهم لا قبل لكم به بعض - 00:50:22

هدومها ولموا القرشينات وخدوا بعضهم وطلعوا. وبعدهم هرب بدون ما يلم حاجة لان هو بينجو بنفسه اه طب يعني معلش والمنطقة الوحيدة اللي فيها بحر في المنطقة دي يا جدة - 00:50:36

اه اه هو طبعا البحر الاحمر ده بحر ممتد. ايوة. فهل سواء زهب الى جدة او زهب الى اليمين هذا قيل هذا وقيل هذا. بالاسهل ان هو راح جدة يعني. نعم. طيب. ولذلك قيل قيل ان نذهب الى جدة وبعضاها - 00:50:48

ويعني في روایة حکیم قال انه ذهب الى اليمين. في روایة ام حکیم. اه تمام. هشام يبقى دي مراته بقى هي للأسف. فالسفينة رجعته تاني. نعم. صفوان ابن امية كان له صديقه اسمه عمير بن وهب وكانا متتصافيين في الجاهلية وبينهم قصص كثير. فعمير بن وهب اسلم قبل ان يسلم - 00:51:05

ويعني رأى انه تمن صدقته الحميّمة لصفوان ابن امية ان يأخذ له الامان من النبي صلى الله عليه وسلم. فذهب اليه. فصفوان اول ما رأه قال هذا عمير بن وهب قد حالف محمدا عليه وقد جاء ليقتلني - 00:51:25

فعمر بن وهب لما ادركه قال له جئتكم من عند خبر الناس وابر الناس واوصل الناس واقدم معی فاني قد امنتكم. قال والله لا اقدم معك حتى تأتيني بعلامة منه - 00:51:44

فرجع عمير بن وهب الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال هذا صفوان ابن امية يريد ان يعود ولكن يريد علامه فالنبي صلى الله عليه

وسلم كان دخل مكة آا يعني وبعد ان خلع لقمة الحرب لبس عمامه سوداء - 00:51:58

هذه العمامه السوداء خلعها النبي صلى الله عليه وسلم واعطاها لعمير ابن وهب لكي يؤمن بها صفوان ابن امية وبالفعل جاء صفوان ابن امية واقام على كفره في المدينة. يعني لم يسلم. اقام على كفره في المدينة. اسلم بعد حنين - 00:52:16

اللي هي الغزوة التي بعد المدينة. مم. بعد فتح مكة اقام في مكة اقصد ليس في المدينة يعني. آا ومنهم عبدالله بن سعد بن ابي سرح. وعبدالله بن سعد بن ابي صرخ هذا - 00:52:32

كان قد اسلم وكتب الوحي للنبي صلى الله عليه وسلم. اول نعم وله واقعة. لكن هذا لجأ الى عثمان بن عفان وكان خاہ من الرضاعة كان هو عثمان اخوه الرضاعة - 00:52:44

فسيدنا عثمان آا احضره يعني كان في جواره واحضره الى النبي صلى الله عليه وسلم الى مجلس النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله هذا آا عبد الله بن - 00:53:00

لسعد بن ابي صرخ قد جاء آا مسلما يريد ان يباعيك فالنبي كان ينظر اليه ويستكت مرة تانية مرة ثالثة والنبي يستكت فلما كان بعد ذلك اخذ النبي صلى الله عليه وسلم منه البيعة - 00:53:10

ثم قال مضى ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه ما من احدكم ان يقوم الى هذا فيقتله على عبدالله بن ابي سعد. على عبدالله بن سعد بن ابي صرخ. مم. يعني انتم شف احنا اعلننا عن ان الراجل ده دمه مهدور. وانتم شافيفيني ما اخذتاش منه البيعة - 00:53:27

فما منعكم ان تقوموا فقالوا يا رسول الله وكيف لنا ان نعلم بما في نفسك افلا اشرت لنا؟ يعني ادينا اشارة بس. اه فالنبي صلى الله عليه وسلم قال ما كان لنبي ان تكون له خائنة اعين - 00:53:46

يعني ما ينفعش النبي يبقى له ايه؟ يبص كده او يرمي الاشارة الحاجات دي يعني. واسلم وحسن اسلامه. وهذا يعني طبعا في هذه المعاني انه مسألة النفوس هذه بيد الله وحده - 00:54:00

يعني النبي صلى الله عليه وسلم اعلن عن اسماء ان تقتل ومع ذلك اسلموا وحسن اسلامهم وبعضهم مات شهيدا مثل عكرمة ابن ابي جهل وبعضهم مات يعني عبدالله بن سعيد بن ابي صالح هذا مات وهو يصلبي - 00:54:15

بعد صلاة الصبح وكان المشهورة دي بعد هذه القصة المشهورة فيما بعد في آا زمان عثمان رضي الله عنه خليني بس ارجع ورا. يعني راح اسلم ابو سفيان في المدينة ورجع بنته هند - 00:54:29

زوجته زوجته قصي هند يعني قصي ازاي يقابل اهله طبعا هند بنت ابي سفيان اول ما شافتة راجعة كده وهو بيقول الكلمتين دول على اختلاف الروايات بعض الروايات وقل يعني اخذت بشاربيه مسكنه وبعضاها بتقول انها يعني ايه امسكت بتلابيبه وهزته. وقالت يعني - 00:54:42

آا قبحك الله من طليعة قوم انت رايج تشووف الجيش جاي رحت راجع آا مسلم؟ اه. يعني وسبته امام اهل مكة وقالت لا يفتتنكم هذا عن دينكم فلكن ابو سفيان قال لا تخدعنكم هذه عن انفسكم - 00:55:02

دي لا شافت لا هي شافت ولا عارفة يعني وحمقاء مسلا بلا عقل فقد جاءكم محمد بما لا قبل لكم به يعني هند شخصية في غاية القوة طبعا وهي مشهورة جدا في التاريخ الاسلامي. ومع قوتها هذه الا انها لم تكن اقوى من ابي سفيان. بالمناسبة - 00:55:21

يعني اصلا في الحديث المشهور بقى حديث الزفر ان هند شكت الى النبي صلى الله عليه وسلم ان ابا سفيان لا يعطيها ما يكفيها وولدها من المال يعني عايز اقول لك ان نعم كان اقوى في النهاية - 00:55:41

لكن متى اسلمت هند؟ اسلمت هند لما دخل المسلمين مكة وتعبدوا في الكعبة يعني قضوا ليتهم بين صلاة وطواف. فهنا دخل اليها الاسلام. قالت والله ما عبد الله ما عبد الله الله - 00:55:57

حق عبادته الا في هذه الليلة يعني هي رأت من المسلمين من الخشوع والصدق والتبتل في العبادة ما قذف في قلبها الاسلام. والحقيقة برضو لازم نبقى يعني لازم هذا الامر يتضح - 00:56:14

انه المنتصر له بريقه يعني اكثر شيء ينشر الافكار هو ان صاحبها ينتصر. مم. واكثر شيء يطعن في الفكرة ان اصحابها ينهزموا. يبيقوا ضعاف. نعم. بس يقال ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يبيشيج بوشه يعني وهي بتطلب يعني وهي بتسلم يعني. لا لا هو لم يكن شيئا لانا كانت منتقبة - 00:56:28

يعني صلى الله عليه وسلم كانت منتقبة لم يكن يعرفها. وفي حديث البيعة لما آ قال ولا يزني قال قالت او تزني الحرة يا رسول الله قال وانك لهند انا ما كانش عارف بس دي كانت كبد حمزة يعني. والله رواية اكل الكبد فيه ضعف يعني رواية ضعيفة اكل الكبد لكن هي - 00:56:50

قتلته نعم لكن انا بتتكلم على رواية انها ايه؟ اكلت كبده. اكلت كبده هذا. يعني الرسول قبل اسلامها على طول بدون اي لا هو النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يرد اسلام احد - 00:57:12

يعني هذا في النهاية مع عبدالله بن ابي سرح يعني تلات مرات. ايوة بس آ يعني معك بس ربما هذا هو الموقف الوحيد يعني الموقف الوحيد الذي فيه النبي صلى الله عليه وسلم. يعني ماذا فعل عبدالله بن ابي سرحان؟ لانه انا ذكرت انه اسلم وكان يكتب الوحي للنبي صلى الله عليه وسلم ثم - 00:57:22

واشاء في العربي انه كان يطلب من نفسه. مم. طبعا هذه طعنة يعني ايه؟ في عرض مش عايز اقول في عرض يعني عايز اقول في صحيح الاسلام. اه. ان النبي صلى الله عليه وسلم كان بعض الناس يستغل اميته في كتب القرآن على ما يهوى. اه. وهذا لم يكن حقا لان القرآن - 00:57:41

وان حفظ في الصدور قبل ان يكتب. بالضبط. فهذه هذه التي كانت الجريمة العظمى جريمة هند قليلة مع ان حمزة كان بيحبه الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم. صحيح. صحيح. اه. هنا لما دخل الاسلام مكة - 00:58:01

آ وانتصر الاسلام وفتح مكة. لأ ما هو ما جتليش للعشرة. عشان الرسول صلى الله عليه وسلم يتخل عن رحمته وحلمه ويطالب تقديم حتى لو تعلقوا واسترکعوا. ممکن نسيبه للحلقة الجاية - 00:58:19

طيب لان هو خلص دلوكتي. خلينا طيب في وقت نقول جملتين بس كده. افضل بفتح مكة اسلمت قبائل العرب. ليه اسلمت قبائل العرب؟ لانه مكة هي عاصمة العرب مكة كانت عاصمة العرب وقريش سيدة العرب - 00:58:35

فانت اي دولة لاما تستولي على العاصمة بتابعتها بتبقى تقريبا يعني الاحتلال ما يبقاش امر واقع الا لما الثورة لا تنتصر الا اذا استولت على العاصمة. يعني الذي يحكم العاصمة هو الذي يحكم في الحقيقة بقية البلد. فمكة كانت عاصمة العرب ولذلك لاما اسلمت مكة - 00:58:54

اسلام العرب. الامر الثاني ان العرب كانوا ينتظرون نهاية هذا الصراع بين النبي وبين قومه وقالوا دعوه يعني قالوا ان الله قد عصم مكة من اصحاب الفيل يعني لا يمكن حد يسيطر على مكة. بالضبط اه. وهو مبطل. فلو انه انتصر على قومه فهونبي صدق - 00:59:14

فكان فتح النبي صلى الله عليه وسلم لمكة هو الفتح الاعظم كما يسمى في السيرة النبوية. وكان هو سنة تمانية هجرية. سنة تسعه هجرية يسمى عام الوفود حين جاءت وفود قبائل العرب تابع النبي صلى الله عليه وسلم. فكان فتح مكة هو - 00:59:36

يعنى ابرز المعارك الفاصلة في التاريخ الاسلامي وهو النقلة الكبيرة في انتشار الاسلام بين العرب وفي جزيرة العرب طب احنا يعني لسة هنكمي مع برضو لان في تفاصيل انت عايز العشرة دول اه لان انا بسأل. وعلى فكرة العباس - 00:59:55

وهو صغير تا تاه في الجبال بتاع مكة فامه تعلقت باستار الكعبة ودعت انه لو وجد العباس هكسف الكعبة وتعتبر ام العباس من السيدات اللي كاست الكعبة عشان مسلا انا افتكرت ليه انا فاكر الرواية بتاعة ان هو آآفدى نفسه والرسول قال ما ليش ما عنديش فلوس. على كل حال نقاشها على كل حال لازم تشرح لي وتقععني - 01:00:12

مازا اصر الرسول على قتل هؤلاء لو تعليقا باستار الكعبة؟ هو انا هشرح لك بس مضمتش اقتعنك ولا ما اقتعكش ان شاء الله تقعنوني انت راجل رائع بشكرك جدا الله - 01:00:37

بشكرك ربنا يتقبل منك يا استاذ محمد وامتعتنا النهاردة جدا. الله يعزك. ولسه هنكمel آا العشرة دول سم ننتقل الى آا غزوة تبوك ان شاء الله غزوة تبوك. بشكرك جدا. ونشوفك ان شاء الله على خير الاسبوع القادم. الله يكرمك. ان شاء الله. جزاكم الله خيرا. بالحوار الممتع ده انتهت الحلقة الليلية دي مع الاستاذ محمد الهامي لان انا عارف - [01:00:47](#)

ان جمهوره بيستناه سواء الناس اللي بتشوف الحلقة دلوقتي او اللي بتشوف الصبح الاعادة يعني وما عرفسش الاعادة بتبقى مناسبة ولا لأ وعمرفسش القناة امتى هتنزل البرنامج ده ساعة مش عارف يعني انما يعني ما علينا ما علينا - [01:01:07](#) الى ان اراكم غدا ان شاء الله تصبحوا على خير - [01:01:19](#)